

## السعودية: شروط الانضمام إلى منظمة التجارة أضرت بمصالح في مجال الطاقة



الإثنين، ٤ مايو/ أيار ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

آخر تحديث: الإثنين، ٤ مايو/ أيار ٢٠١٥ )

الرياض - سعد الاسمري

أكد نائب وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان، أن «انضمام المملكة إلى العالمية وما قدم لها حينها من طلبات لتحقيق شروط الانضمام، كان لها تأثير سلبي على مصالح المملك ولفت إلى حرص الفريق التفاوضي في ذلك الوقت على «الحفاظ على مصالح المملكة بالنسبة إلى المور وتنوع الاقتصاد السعودي»، مشيراً إلى أن الجهود «تكللت بانضمام المملكة إلى المنظمة عام 2005، مصالحتها وتتيح لها الوصول إلى الأسواق الخارجية، وتحميها من ممارسات التجارة غير العادلة».

وأعلن عبدالعزيز بن سلمان في كلمة ألقاها خلال حلقة النقاش التي نظمها مجلس الغرف السعودية بالتخريجي جامعة «هارفارد» في السعودية، حول التطورات الحديثة في التجارة العالمية وألقاها نيابة عن الثنيان، «نجاح الفريق في مفاوضات الحل لمعارضة إنشاء قواعد جديدة للدعم، يمكن أن تتيح للشركاء في الميزة التجارية لصادرات السعودية من النفط، وثمن جهود التصدي لشكاوى الإغراق المقدمة ضد السعودية، ومنها وقف الاتحاد الأوروبي التحقيق في دعاوى إغراق مرفوعة ضد صادراتها من البترول. وشدد الثنيان، على «قناعة الأمير عبدالعزيز بإمكان أن يضمن دعم الدولة للمؤسسات السعودية، للمنافع الانضمام لمنظمة التجارة العالمية والمفاوضات التجارية، وتكون عضواً ناشطاً في المنظمة».

وقال المدير العام لتطوير الأنظمة والإجراءات في الهيئة العامة للاستثمار عايض العتيبي، إن «الألفية بداية حقبة أخرى في مجال تطوير الأنظمة والتشريعات المتعلقة بقطاع الأعمال في المملكة وتحديثها، الاستثمار الأجنبي الحالي في تشكيل علاقة وثيقة مع مجتمع الأعمال الدولي، من خلال الإصلاحات واعد من القطاعات الاقتصادية والاستثمارية».

واعتبر عضو مجلس الغرف السعودية عبدالله بن سعيد المبطي، أن «الانفتاح الاقتصادي الذي تبنته التجارة التجارية المتميزة والمتوازنة خلال العقود الماضية، لم تؤثر إيجاباً فقط علينا كقطاع خاص بل أيضاً عا والجمهور عموماً، إذ استطاعت المملكة بما حباها الله من موارد ومن خلال علاقاتها الاقتصادية والتج مستويات رفاهية المواطنين». إذ لفت إلى «ارتفاع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي من 15 ألف إلى 24 ألفاً عام 2013».

وتحدث نائب عميد كلية القانون في جامعة كنساس سيتي في الولايات المتحدة راج باهلا، عن التطور السعودية منذ انضمامها إلى المنظمة حتى اليوم، لافتاً إلى «ارتفاع التصنيف السيادي الائتماني للمملكة المملكة» «تحقق تقدماً اقتصادياً ملحوظاً وتتقدم في تنويع اقتصادها وقاعدتها الإنتاجية»، متوقعاً ازدياد حل النزاعات».

وعن التنمية المستدامة، رأى باهلا أن المملكة «كان لديها تعريف أكثر شمولاً لمفهوم التنمية المستدامة ويشمل إزالة الفقر وتحسين التقنية والتنمية المالية وتحسين الصحة». وأوضح أن التجارة الحرة وتحر واحداً في المئة من سكان العالم، وسيتملكون بحلول عام 2050، نسبة 50 في المئة من ثروة العالم»، اه خبراء.

وعرض رئيس جمعية خريجي جامعة «هارفارد» سعود العماري، جهود الجمعية منذ إنشائها قبل 30 المجتمع السعودي ومجتمع هارفارد، وتوثيق الروابط بين المجتمعين، مؤكداً أن الجمعية «نجحت في د جامعة هارفارد وإنشاء كراسي للبحوث». وأعلن «استمرار الجمعية في زيادة دعمها لهذا الصرح العلد